Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرد الى لون الوجه والبدن
وضوء القلب والعين
وملح الخبز واللحن

ان الشاعر هنا يستسلم لدعوته الى أرضه أو حبيبته أن تأخذه ... فيكتب بيتا من الشعر الحقيقى هو « خذينى تحت عينيك » ولكنه يكتب بعد ذلك ـ استطرادا ـ بيتين لا شعر فيهما ولا ضرورة لهما هما : «خذينى أينما كنت» و « خذينى كيفما كنت » ... فهذا البيتان خاليان من الشعر ، ولا ضرورة لهما ، بل انهمـا يبددان التركيز الجميل الذى يتمتع به البيت الأول : خذينى تحت عينيك ـ الشاعر هنا مطالب بأن يبقى على الشعر ويحذف أى شىء سواه ... والشاعر مطالب بألا يستسلم للكلمات أو للانغام ففى ذلك ضرر فنى واضح لا شك فيه .

وفى مطلع مشهور من نفس القصيدة يقول محمود :

فلسطينية العينين والوشم
فلسطينية الاسم
فلسطينية الأحلام والهم
فلسطينية المنديل والقدمين والجسم
فلسطينية الكلمات والصمت
فلسطينية الصوت
فلسطينية الميلاد والموت

من الواضح هنا أن الشاعر « استعذب » كلمة فلسطينية . فكررها تكرارا كميا لا ضرورة له لأن التركيز هنا أجدى وأكثر قدرة على الايحاء بالمعنى الذى يريده الشاعر ، فلو استمر محمود فى أوصافه بهذه الطريقة لوضع بعد كلمة « فلسطينية ... » كل صغيرة أو كبيرة تتصـل بجسم حبيبته التى ترمز لوطنه ... كان يستطيع أن يضيف الى أوصافه أنهـا « فلسطينية الرموش والأجفان والشعر والأظافر ... » وهذا مايوحى به استطراده غير الدقيق ، فالشعر الحقيقى لايمكن أن يتوفر من خلال هذا